

Distr.: General  
22 April 2004  
Arabic  
Original: English



## بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٩٤٩ لمجلس الأمن، المعقودة في ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٤، بشأن نظر المجلس في البند المعنون "قرار الجماهيرية العربية الليبية بالتخلي عن أسلحة الدمار الشامل التي تملكها"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

"يحيط مجلس الأمن علما بالقرار ١٨/٢٠٠٤ الذي اتخذته مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشأن تنفيذ الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية، وهي دولة طرف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، لاتفاق الضمانات الخاص بها، والذي طلب فيه مجلس المحافظين إلى المدير العام للوكالة أن يبلغ مجلس الأمن بوجود حالة عدم امتثال، وذلك للعلم فقط، مع الإشادة بالجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية لما اتخذته من إجراءات حتى الآن، وما اقترحت اتخاذه من إجراءات، لتصحيح تلك الحالة.

"ويرحب مجلس الأمن بقرار الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية بالتخلي عن برامجها المتعلقة باستحداث أسلحة دمار شامل، ووسائل إيصالها، وبالخطوات الإيجابية التي اتخذتها للوفاء بتعهداتها والتزاماتها، بما في ذلك تعاونها النشط مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

"ويحيط مجلس الأمن علما بأن مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية سلم في قراره ١٨/٢٠٠٤ بأن قرار الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية يشكل خطوة تجاه تحقيق الهدف المتمثل في أن تصبح أفريقيا والشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل وفي حالة سلام.

"ويؤكد مجلس الأمن مجددا على ضرورة السعي إلى حل مشاكل الانتشار بالوسائل السلمية من خلال القنوات السياسية والدبلوماسية.



“ويرحب مجلس الأمن بالجهود القائمة حالياً وتلك التي ستُبذل مستقبلاً، لمساعدة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية على أداء هذه المهمة، ويعرب عن الأمل في أن تؤدي الخطوات التي اتخذتها الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية إلى تيسير وتحسين التعاون الدولي مع هذا البلد وتعزيز أمنه.

“ويشجع مجلس الأمن الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية على ضمان القيام، بشكل يتم التحقق منه، بالقضاء على جميع برامجها للأسلحة الدمار الشامل. ويرحب المجلس بما قامت به الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية من أدوار في ذلك الصدد من أجل تيسير مهمة وفاء الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية بالتزاماتها، الأمر الذي يبين ما تتمتع به نظم المعاهدات الدولية الحالية من أهمية وفائدة.

“ويعرب مجلس الأمن عن الأمل في أن ينفذ قرار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية ١٨/٢٠٠٤ بروح تتسم بالتعاون المستمر”.